

أول كتاب لي
هي ليست رواية
إنها قصة من مراهقة هاوية للكتابة
بدايتي في الكتابة و لن تكون النهاية

noor

أحب أن أبدأ أول كتاب لي بإهداء بسيط
لكل من شجعني لأواصل ما بدأت به.
هذه محاولتي الثانية لكتابة شيء جيد نوعاً
ما بالنسبة لعمرى و مستواى

إهداء

إلى من حملتني في جسدها 9 أشهر و
ربتني في هذه الدنيا و كانت أكبر داعم و
ستبقى للأبد.

إلى من تحملت عنادي و كبريائي و
شكواي المتكررة إلى من كنت أتأفأف
أحياناً من طلباتها .

أريد الاعتذار عن ما قلت و ما فعلت .
أتعلمين أنني أبكي ليلاً عندما أحزنك و
أرى حزنك، لكنني أستحق ذلك .
لكن تذكرني دائماً أنني سأبقى أحبك لآخر
جزء ثانية من حياتي .

إلى من تعب في تربيّتي و وفر لي الحنان
الذي لم و لن أر مثله في حياتي
إلى من تحمل كلماتي لحظة غضبي،
اللحظة التي نسيت أنني أقف
فيها أمام من رضاه يدخلني الجنة
أعذر إن قلت كلمة أو فعلت شيئاً قام
بترك جرح داخلك .
يالي من ابنة عديمة الإحساس لأفعل هذا .
كم أندم على كل شيء قلته لأغلى اثنين
في حياتي .
نزلت دموعي دون إحساس مني لتذكري
ما فعلته .

إلى أخوتي الداعمين لي، إلى من أنجبتهم
 أمي ليؤنسوا وحدتي
 إلى شهد التي كانت تشعرني أنني طفلتها
 إلى أمي الثانية، كانت دائما تشعرنا
 بإحساس الأم عند غياب أمي.

إلى رغد الأقرب لي و التي تجيد فهمي
 من بين اخوتي صحيح أن حبي لكم بنفس
 القدر لكن، لكن لا أحد يستطيع فهم ما
 أريد قوله مثلها .

إلى أمير الذي دائما ما أتضايق عندما
 يقترب مني لا تفهمني بشكل خاطئ أنا
 فقط لا أحب اقتراب أحد مني فأنت أخي
 الوحيد و سندي بعد أبي.

إلى سرور، إسمها ينطبق على دورها
 بحياتنا و هو ادخال السرور إلى منزلنا

بحركاتها العفوية الغير مقصودة أنها
فرحة في بيتنا.

لا أنكر أنني كثيراً ما قمت بالانزعاج
منكم لكن أقسم أنني لم أحمل ذرة كره
رغم أنكم ببعض الأحيان قمتم بجرحي
لكن كيف لي أن أكرهكم و أنت
تستوطنون قلبي؟ .

إلى خالتي التي كانت تستمع لثرثرتي
السخيفة التي لا تحمل أي معنى و
تتجاوب معها إنها فقط أشياء عادية كما
الذي حدث معي في المدرسة
إلى من تناديني بالفريدة النادرة، إلى أكثر
خاله أحبها في الكون .

إلى ميان الوفية التي جعلتني أشعر بما
تعني الصداقة.

إلى من كانت بداية صداقتها نقية و ما
زالت نقية.

شكرًا لاستماعك لأحزاني و تخفيفها عني
و المحاولة جاهدةً لرسم ابتسامتي رغم
آلامك.

شكرًا لإلهامي لأقوم بهذه الخطوة التي
ستبقى ذكرى مخلدة في فؤادي للأبد.

إلى ماريا التي قرأت كتاباتي منذ بدايتي
كانت دائما تعطي رأيها بصدق دون
مجاملة .

كانت من أحد الأشخاص المؤثرين على
ما أكتبه .

رأيها كان له دورٌ في تحسين مستوى
كتابتي، شكراً لدعمك الدائم لي.
لكِ دورٌ في هذا لن أنساه ما حييت .

إلى معلمتي التي دعمتني و كانت دائما
ما تحفزني لإكمال كتابتي و تخبرني
بجمالها.

تقول لي دائما عندما تقرأ ما أكتب
أنها تشعر أن ما قرأته هو لكاتب محترف
و ليس لفتاة بالمرحلة الإعدادية .
شكراً لكلماتك الجميلة عند قراءتك
لقصصي.

كل ما كتب لا يعد ذرة من مشاعري لكن
كلماتي و دمعتي خانتاني
لم أعد أستطع التفكير بأي شيء.
داخلي كثيرٌ من المشاعر أريد إخراجها
لكم، لكن لا أعتقد أن كلماتي تتحمل
مشاعري.

أخيراً، لكل من استهزأ بي و قتل من
 قدراتي و قام بالحكم على مستواي دون
 أن يعرف من أنا و من أكون، إلى كل
 شخص قام بجرحي و استغلالي أتمنى أن
 تكون الآن بحالة جيدة و أنت تقرأ كتاب
 من استهزأت بها قبل سنين فائتة قليلة .
 أريد أن أشكره لأنه ابتعد عني بقاؤه كان
 سيحطمني، و أعترف أنني شخصٌ متأثر
 من آراء الآخرين بسرعة. لو كان باقياً
 في حياتي لما كنتم تقرأون هذه القصة
 الآن.

البداية

ليلى فتاة عمرها 16 عامًا، تسكن وحدها بعد ذهاب والديها إلى أمريكا بسبب عمل والدها لكن هي رفضت الابتعاد عن بلدها و أصدقائها. هي لا تعيش وحدها بمعنى الكلمة بين كل فترة و فترة تطل عليها خالتها.

دخلت لمنزلها مرهقة من كثرة الدروس التي أخذتها .

-ليتي أعيش حياة الرسوم المتحركة الممتعة و السهلة المليئة بالمغامرات .
لم تعلم ليلى أن الأمنية التي تمنتها لتوها بدون وعي منها ستتحقق بين يوم و ليلة.

استيقظتُ في الصباح لكنني لم أكن في
سريري بل وجدت نفسي في مكان غريب
ليس مثل أي منزل طبيعي، ديكور المنزل
غريب الرسومات المعلقة و المرسومة
على الحائط لوحدها غريبة هل يعقل أنني
اختطفت من قبل ساحر أو ساحرة؟ ماهذه
السخافة يا فتاة من الذي سيترك جميع
الناس و يأتي لفتاة مثلي؟ .
بعد إنهاء ليلي كلامها مع نفسها دخلت
فتاة خمنت ليلي بأنها بنفس عمرها .

"كوكب روقيليا أين سمعت به؟
 هممم..... ه هل يعقل أنني حقًا دخلت
 عالم الرسوم المتحركة؟!!!!!"
 - يا أنسة ما اسمك؟ يا
 أنسة.

- أوه المعذرة نسيت أن أعرف بنفسي أنا
 أدعى ليلي تشرفت بمعرفتك.
 - و أنا أيضًا... أصدقاء؟؟
 - أصدقاء، أنهت ليلي جملتها بابتسامة مع
 مصافحة يد أجاتا.

" هه يبدو أنني دخلت فعلاً إلى عالم
 الرسوم المتحركة، يجب أن أسألها بعض
 الأسئلة كي لا تشك بي صحيح أنني
 شاهدت أرض ستروقيليا مئة مرة لكن
 سأحاول أن أظهر مهاراتي التمثيلية".

- حدثيني عن سترو قبليا قليلاً
- مدينة سترو قبليا جميلة جداً تمتاز بطيبة شعبها و تعاونهم و عدل حاكمها باختصار إنها المدينة التي يرغب المرء بالعيش فيها،..... ما بك ليلى لما أنت مستغربة هكذا؟؟
- لا فقط الصفات التي قلتها قبل قليل نادرٌ تواجدها بكوكبي
- من اي كوكب أنت؟؟
- أنا من كوكب الأرض أعيش بمدينة إسمها أوساكا
- كيف شكلها؟ أتشبه سترو قبليا؟
- لا هي مختلفة تماماً عن سترو قبليا
- يبدو أن لا شيء يتشابه بين بلادنا

- نعم يبدو هذا

.....

- إذا هل أنت جائعة؟

- نعم قليلاً

- ماذا تحبين أن تأكلي؟

- اممم قطع دجاج مشوية مع بعض

الخضروات

- اتضح أنك صحية ههههه

- ههههههه لست صحية البتة فقط خطر

هذا على بالي فجأة

- حسناً كما تريدان لكن فليكن بعلمك أنا

لا أجيد الطبخ أبداً

- لا تقلقي من هذه الناحية أحمم معك

أمهر شيف بالعالم

بدأت ليلى تتحسس جيوب بنطالها و
معطفها و قد لفت انتباه أجاثا تصرفها

- هل أضعت شيئاً ليلي؟

- هاتفي أنا لا أجده يا ترى أين وضعته؟

- عفوا ما الذي قلتيه قبل قليل؟

- ماذا؟

- الشيء الذي تبحثين عنه ما اسمه؟

- أنا ابحت عن هاتفي هاتفي هل رأيته؟

- أنا لا أفهم ما الذي أضعتيه

- مهلاً لا تقولي لي أنكم لا تملكون

هواتف في ستر و قبليا!؟

- و ما هي الهواتف؟

" سحقا ما الذي أفكر فيه و أنا في عالم

الرسوم المتحركة لما أصبحت بهذا الغباء

فجأة"

انسي الأمر، عرفيني على مطبخك
 فترتيب مطبخي يختلف
 - حسناً

بدأت أجاثا تعرف ليلى على المطبخ و
 تريها مكان كل شي.

بعد انتهاء ليلى من إعداد الطعام
 - لم أكن اعتقد أن طبخك لذيذ لهذه
 الدرجة

- شكراً، لدي سؤال

- ما هوا؟

- لما أنا هنا؟

- اوه كنت أريد أن أقول لك من الرائع

أنك ذكرتيني

- هيا قولي

- انت هنا لأننا طلبنا من حاكمنا محاربًا
يساعدنا بسبب قوة الوحوش التي نواجهها
و هو قال أنه سيختار لنا أفضل محارب
و قد احضرك عندما كنت نائمة لكن
عندما بدأت الحديث معك استنتجت أن
الحاكم قد أخطأ و أحضرك لكن لا بأس
سأعلمك و إذا لم أرَ نتيجة مرضية بذلك
الوقت سأقول للحاكم أنك صغيرة و من
الصعب أن تقاتلي و سيرسل لي شخصًا
آخر .

- أنا أعرف كيف أستخدم السيف قليلاً

- حقاً؟! -

- نعم كنت في نادي المبارزة لوقت طويل

لكنني تركته في الفترة القصيرة التي

مضت

- ما رأيك أن اختبرك الآن؟

- لا أمانع

- حسناً اتبعيني

أخذت أجاناً ليلى إلى حديقة منزلها و قد

كانت حديقة كبيرة نوعاً ما بالنسبة لحديقة

منزل، و مليئة بالأزهار و بعض النباتات

التي تم زراعتها.

- حديقتك رائعة

- شكراً لك

- أنا لا أجامل

- أمسكي، قالت أجاتا و هي تعطي ليلى
- سيفاً مثل اي سيف عادي
- إنه ليس مثل السيف الذي تعلمت فيه
- لكن سبق و قد بارزت بهذا السيف .
- لنبدأ
- هيا

بدأت ليلي و أجاتا المنافسة و أجاتا كانت
 مذهولة من أداء ليلي، كانت تتفادى
 هجمات أجاتا بمهارة و تلقي الضربات
 على أجاتا بطريقة كالمحترفين لكن
 بالنهاية فازت أجاتا بصعوبة على ليلي
 المشكلة الوحيدة التي تواجهها ليلي هي
 التوازن

توازن ليلي ليس جيداً البتة و بطبيعة
 الحال استغلت أجاتا هذا الشيء و
 استطاعت الفوز على ليلي.

- لم اعتقد أنك ماهرة لهذه الدرجة
- أنت أيضاً كنت مذهلة
- وجهاً الكلام لبعضهما و مع كل كلمة
- قالتاها كانتا تحاولان التقاط أنفاسهما بعد
- المنافسة التي دامت 30 دقيقة .
- صحيح أن مهاراتك ممتازة لكن عليك
- التدرب أكثر
- حسناً
- سنذهب الآن للآخرين لكي يتعرفوا
- عليك
- هل هنالك أشياء أخرى يجب أن
- أتعلمها؟
- نعم لكن سنبدأ بالترتيب ثم الوحوش
- الآن بعيدة و مهمتنا

أن نقتلهم عند خروجهم من مخبئهم الذي
لا يعرفه أحد

- كيف لا تعرفين مكانهم؟

- قصة طويلة سأحكىها لك فيما بعد لأننا
وصلنا

- حسنًا

- مرحبًا يا أصدقاء أعرفكم بليلي هي

المحاربة التي أرسلها لنا الحاكم

- لكن شكلها لا يوحي على أنها محاربة

- هي دودي من الوقح أن تقولي هذا

- أجاتا لدي أخبار سيئة لحظة من

هذه الفتاة؟

- إنها ليلي المحاربة التي أرسلها الحاكم

- تشرفت بمعرفتك أيتها المحاربة ليلي

- إلينا ما هي الأخبار السيئة؟

- اوه صحيح، لقد وصلني خبر من
المحاربين الذين يراقبون
الطريق أن الوحوش خرجت من مخبئها
وهي متوجهة بطريقها إلى سترو قبليا .

- أين الباقي هل يعقل أنكم ثلاثة فقط؟؟
- لا نحن أكثر يا ليلي لكن الباقي
يهرسون المدينة و عند انطلاقنا يأتي
غيرهم

- أجاتا اسمحي لي بالذهاب معكم
- ليلي أرجوك ابقى سنتولى الأمر
- لا أريد ثم ألم يرسلني الحاكم لأكون
محاربة ما نفعي إذن ؟
- ليلي أنت لا تعرفين أي شيء لأن
كوكبك لا يملك هذه الأشياء

- بل يملك، لكن القانون يعاقبنا إذا قتلنا
وحشًا يمشي و يصنعُ فسادًا
- لماذا إذا تعاقبون إذا كان ينشر الفساد؟
- لا يهم الآن ما تتكلمان عنه الأهم هو
هل نجهز الباقي أو لا
- إلينا هل تسألين بالطبع جهزيهم
- أسأل لأنك في كثير من الأحيان تذهبين
لوحديك
- جهزيهم بسرعة و أنا سأجلب الأسلحة
- و أنا ماذا أفعل؟
- أنت انتظريني هنا لن اتأخر دودي
تعالني معي
- لا أريد أنا أرسلت لأساعدكم لا لأبقى
واقفة لا أفعل شيء
- ليلي لا تعانديني و ابقني هنا حسنًا؟

- اه حسنًا

ذهبت أجاتا مع جورج ليجهزوا الأسلحة
(جورج أحد المحاربين)

- ليلى أمسك هذا السيف

- رائع أفضل من الذي أعطيتني إياه
بمنزلك

- لا وقت للكلام، إلينا جاهزون؟؟؟

- نعم

- لننطلق، ليلى تجيدين ركوب الخيل؟

- لا

- ستركيين معي

- لكن هذا ليس حصانًا هذا تنين

- صحيح لكن ركوبه يشبه الحصان،

اعطيني يدك

- ووالو المكان مرتفع جدًا
- أنطلق
- أجاتا
- نعم
- هل ستطول مدة بقائنا هناك؟
- لا، بما أن الهجوم ليس كبيرًا لذا
- ساعتين و سنتهي
- حسنًا
- جورج أين البقية؟
- سيصلون إلى المكان بعد قليل
- عندما وصلوا إلى المكان المحدد
- (صدقوني لو بعرف المكان كان قلت)
- ما الأخبار؟
- نحاول أن نقتلهم لكن عددهم أكثر من
- ما كنا نتصور

- ليلي هل انت مستعدة ؟
- نعم
- اتبعيني
- لما المكان مخيف هكذا؟
- لم تري شيئاً، قالت أجاثا ذلك مع رسم
ابتسامة جانبية

أكملوا سيرهم إلى أن وصلوا إلى باقي
المقاتلين .

- مرحبًا يا رفاق

- و أخيرًا وصلتكم

- هل الأوضاع سيئة للغاية ؟

- نعم لكن ليس هذا وقت الأسئلة علينا أن

نقضي عليهم قبل فوات الأوان

- ليلي هل أنت مستعدة؟

- نعم

(رحمت ليلي مليون مرة انسألت ذا

السؤال)

- يا رفاق ... هيا بنا لنحرر بلدنا

اتجهوا إلى مكان الوحوش رغم أن ليلي

قد شاهدت كل هذا على التلفاز لكن عندما

رأت بعينيها كان مخيفًا

- سيكون هلاككم على يدي، أردفت أجاتا
 بكمية من المشاعر المختلطة في نبرتها
 تستطيع الإحساس بالكره و الحقد و
 الإصرار، كل هذه المشاعر تستطيع
 الشعور بها في نبرتها .

بدأ القتال و كانت ليلى تحاول أن تعرف
 نقطة ضعف الوحوش من خلال رؤيتها
 للباقيين و هم يقاتلون لكن لم تستطع إيجاد
 أية نقطة ضعف فبدأت تقاتل و استطاعت
 أن تقتل ثلاثة وحوش بصعوبة بالغة لأنها
 معتادة على مبارزة الأشخاص لا قتل
 الوحوش .

كانت بداية جديدة بالنسبة لها و بالنسبة
 للباقيين فقد ذهلت منهم رغم أنها شاهدت

كل شيء على التلفاز لكن يبدو أن
ذاكرتها أصبحت تتلاشى شيئاً فشيئاً .
- اوه و أخيراً انتهينا، قالت ليلى بتعب
شديد

- عندما قلت لك أن تبقي في سترو قبليا لم
أكن أكذب

- لما تقولين ذلك؟

- ليلى أنت لست جاهزة بعد للقتال كان
عليك أن تبقي و تتدربي

- حقاً؟!!! لقد قتلت ثلاثة وحوش لما
تقولين هذا؟

- حقاً لقد قتلت 15، ليلى أرجوك أصغي
إلي عليك البقاء في سترو قبليا و التدرب و
عندما تكونين جاهزة ستأتين و تساعدينا
.

بعد مدة وصلوا إلى بيت أجاثا و قد حلّ
المساء بالفعل

- و أخيراً استطيع النوم
- ألسِتِ جائعة بعد خوض المعركة؟
- لا أنا فقط (تتأؤب) أريد النوم، صحيح
- أنا أتيت بدون ملابسي الموجودة في
منزلي هل يوجد مكان لم يغلق بعد
أستطيع الشراء منه؟
- لا تقلقي يوجد بخزانك بعض الملابس
تستطيعين إرتداء ما شئت منها
- حسناً شكراً لك، تصبحين على خير
- و أنت بخير
- دخلت ليلي إلى غرفتها التي دلتها أجاثا
عليها و الأخرى فعلت المثل .

في غرفة أجاتا

دخلت أجاتا غرفتها و أغلقت الباب تزامناً
 مع إخراجها تنهيدة طويلة
 - إلى متى سأتحمل هذا؟ لم أستطع عيش
 حياتي مثل أي طفل عادي، كل الذين
 معي يكبرونني سناً، كله بسبب الوحوش
 التي سرقت مني أمي و أبي لكن لقد
 وعدتهم أنني سأنتقم و ها أنا ذا أوفي
 بوعدني .

- ليلي ليلي ليلي هيا استيقظي
 حان موعد التدريب قالت أجاتا و هي تهز
 ليلي هزات خفيفة عليها تستيقظ و لحسن
 الحظ أنها استيقظت

- ما الذي يجري هل قامت الحرب
 العالمية الثالثة؟، أردفت ليلي بنعاس
 - لا لكن الوقت تأخر و حان موعد
 التدريب

- حسناً عليك الذهاب سألحقك

- لا تنامي حسناً هيا علينا التدريب
 الأصدقاء ينتظروننا

- يووه حسناً لقد استيقظت، ضربت ليلي
 رأسها بالوسادة تزامناً مع ما قالته.
 بعد أن أفطرت ليلي و خرجت مع أجاتا
 إلى مقر الأصدقاء

(حاسة إني بقصة مافيا لما كتبت مقر)

- صباح الخير يا أصدقاء، ألقوا أجاثا و

ليلي التحية مع بعضهما

- صباح النور ، بصوت الجميع

- إينا أنت اليوم ستدربين الأصدقاء و أنا

سأقوم بتدريب ليلي

- حسناً

- يا أصدقاء اتبعوا إينا، ليلي اتبعيني

- حاضر

" لماذا رأسي يؤلمني؟ لما بدأت أنسى كل

ذكرياتي في أوساكا؟"

- وaaaaaaaaا المكان جميل جداً

- هنا غرفة تدريبك سنبدأ اليوم، سنتدرب

كل يوم لمدة 3 ساعات

- أليست 3 ساعات قليلة؟

- لا تتكبري هكذا لأنني أشعر بشيء
يدفعني لضرب كل شخص يتكبر
- يا إلهي لقد أخفتني، تقشعر جسدي
خوفًا

- ههههههه، إذا هل سنفعل الآن شيء ؟
- اممم ألا يفترض أن أسأل أنا هذا
السؤال؟

- هل فعلاً ؟

- لا أدري

- لنذهب عند الأصدقاء أعتقد أنهم انتهوا
الآن

- متأكدة؟

- اممم لا، لكن على الأغلب أنهم انتهوا

- مرحبًا يا رفاق؟ كيف هي أخبار

التدريب اليوم؟

- إنه جيد لكن بالطبع أنا لست بمهاراتك
 - ههه إلينا بحقك لقد تفوقتِ علي و لكن
 لا زلتِ تتكرين

- أنا لا أنكر شيئاً أنا أقول الحقيقة لم
 يستطيع أحد من قبل هزيمتك أجاثا و كل
 المدينة تعرف هذا،والكل يشهد على
 صحة كلامي

- ابييه!! هل فعلاً لم يستطيع أحد هزيمة
 أجاثا من قبل ؟

- نعم لم يستطيع أحد من قبل هزيمتها، لقد
 هزمت الحاكم نفسه.

- يا إلهي لا أصدق!!! الحاكم نفسه لم
 يستطيع هزيمة أجاثا!! كم تبلغ قوتك يا
 فتاة؟

- لا أعرف المهم إلينا ما هي الأخبار عند الحدود؟

- الوحوش موجودة لكن إلى الآن لم يتحركوا من مركزهم

- إلينا ما رأيك أن نشن هجومًا عليهم قبل أن يشنوه علينا؟

- أجاتا ألا تذكرين آخر مرة تجرأنا و فعلناها؟

- حسنًا لم نكن مستعدين وقتها لكن اليوم أعتقد أنني مستعدة

- قلتها بنفسك (أنني مستعدة) يعني أننا لم نصبح جاهزين لعملية سطو كهذه

- ماذا إذن هل ننتظر إلى أن يهجموا على المدينة لكي نتحرك؟

- سيظل هذا أفضل من أن نشن نحن
الهجوم على الأقل نحن مستعدون لحالات
السطو

- اه..... حسناً إذا لم تريدوا أن تذهبوا
سأذهب وحدي

- هل أنت مجنونة؟ أتريدين أن تقتلي
نفسك؟

- ألم تقول أنني الأقوى بينكم؟ هذا يعني
أنني أستطيع فعلها
- صحيح أنني قلت ذلك لكن هذا لا يعني
أنت أقوى من الوحوش

- أجاتا استسلمي و واجهي الواقع لقد
جربت قتال ثلاثة وحوش و أنت قتلت
15 وحشاً و كنت بالكاد تستطيعين
التنفس و كان واضح أن قواك انهارت و

لستِ مستعدة لتواجهين ولا حتى عصفور

صغير وأنا أؤيد كلام إلينا

- هل أصبح الكل ضدي فجأة؟؟

- نحن لسنا ضدك

- ما نريد توصيله لك أن قواك هذه الفترة

أقل من المعتاد بسبب المعارك الكثيرة و

لا ننسَ أنك تجهدين نفسك.

- حسنًا حسنًا لن أقوم بشيء و سأرتاح

فقط

- جيد كنت أعرف أنني سأقنعك، قالت

إلينا جملتها بنبرة نصر

- إذن

- ماذا؟

- ما رأيكما أن تأخذاني بجولة في

المدينة؟

- فكرة جيدة، سأذهب لأغير ملابسي
- حسنًا

بعد مدة

- إلينا
- نعم
- هل هنالك شخص يبيع أوراق و أقلام؟
- نعم لماذا؟
- أريد شراء البعض
- تعالي معي

في المتجر

- لقد وصلنا
- مرحبًا
- أهلاً يا أنسة
- هل يمكنك اعطائي بعضًا من الأوراق
و قلمين؟
- كم ورقة تريدن أنستي؟
- امممم..... 30 ورقة
- انتظريني لحظة من فضلك
- خذ وقتك
- تفضلي أنسة
- ليلي أدعى ليلي
- تشرفت بمعرفتك أنسة ليلي
- شكرًا لك سيدي
- العفو

في مكان ما

تقف أجاثا أمام شجرة و تقوم بالبكاء فقط
دون أي حركة

- لما؟ لما لما لما، أنهت كلامها بصوت
عالي و هي تبكي.

بعد مدة أكملت حديثها مع نفسها و قالت:
لما فعلت هذا؟ كيف للإنسان أن يؤذي
أخته؟ لما فعل هذا و تظاهر بالبراءة و أنا
أتهم لا أكثر، ل لكنني رأيتة و سمعته لم
يكن حلماً أنا متأكدة، سأنتقم منه هو
السبب في أن حياتي أصبحت قاسية هكذا.

يا ترى عن ماذا كانت تتحدث أجاثا؟
ستكتشفون فيما بعد .

- ليلي
- نعم
- لماذا اشتريت الأوراق و الأقلام؟
- أريد أن أكتب يومياتي هنا
- اوه ذكرتيني بأجاثا هي أيضا تحب فعل ذلك، لكن هي تمتلك دفترًا
- صحيح أين هي؟
- ربما في المقر أو في المنزل
- لنتفقد الإثنين
- حسنًا

في الوقت الذي اسغرقناه إينا و ليلى
للوصول للمنزل كانت أجاتا قد وصلت
بالفعل

- تعبت لكن لا أستطيع الاستسلام علي أن
أفي بو عدي لا يمكنني التوقف هنا،
سأذهب لأنام ربما أتحسن قليلاً.

أنتهريين من الأماك بالنوم؟
رفقاً بقلبك، سنتهين حياتك بفعلتك هذه.

صعدت إلينا قبل ليلي لتصل لغرفة أجاتا
 و تفتحها ببطء
 - أجاتا هل أنت هنا؟ فتحت الباب كله
 لترى أجاتا نائمة على سريرها بعمق
 - الحمد لله أنها لم تفعل ما كان يجول
 بعقلها، (تنهد) لماذا تحبين أن تتحملي
 الألم كله لوحدك؟ شاركتك حزني و ألمي
 و استقبلتهم بصدر رحب لماذا لا تريدين
 مني رد الدين لك؟ أشعر بأنني أنانية
 بأفعالي هذه، تعطيني طاقتك و تأخذين
 حزني لكنني لا آخذ حزناك مثل ما
 تفعلين، أشعر بأنني صديقة سيئة لأنني لا
 أستطيع أخذ حزناك و افراحك قليلاً أعلم
 أنك مستيقظة و أنت تسمعين كل حرف

- أقوله، أرجو أن تفكري بكلامي قليلاً و
تفتحي لي قلبك..... تصبحين على خير
- أحاول صدقيني أنا أحاول لكن لا
أستطيع، تكلمت أجاتا بعد إنهاء إلينا
حديثها بنبرة يتغلغلها الألم
- ما الذي يمنعك إذن
- لا أدري أنا حقاً لا أدري
- حاولي إلى أن تقدرني و عندما تكونين
مستعدة تعالي عندي و سأكون كلي آذان
صاغية لك، سأذهب إلى منزلي الآن ...
أراكِ غداً
- تصبحين على خيرٍ إلينا
- و أنت بخير

في الصباح

- صباح الخير أيتها القائدة

- صباح النور

- امم أجاتا هل لي بكلمة؟

- تفضلي

- لماذا لا تعقدون هدنة بينكم و بين

الوحوش؟ أليس هذا أفضل من العيش و

فقدان الكثير يوميًا؟

- هل فعلاً قلت هذا أم أن أذني أخطأت

السمع؟ الهدنة في الأحلام

- لما؟ أيعجبك أمر الجثث التي تصلنا

يوميًا؟

- هم من اختاروا مصيرهم أنا لم أجبرهم

- لكن بيدك أن توقي هذا و الحاكم لن

يعترض

- قلت لا يعني لا، صرخت أجاتا نهاية
كلامها و نهضت من مكانها كي لا تفقد
السيطرة على أعصابها
- يا إلهي كأنني قلت لها شيئاً سيئاً، اه لا
أدري متى ستعقل هذه الفتاة
- صباح الخير
- اوه إينا صباح النور
- ما بك لا تبدين جيدة؟ أليس وقت
الإفطار لما أجاتا ليست هنا؟
- كل ما في الأمر أنني اقترحت أن تعقد
هدنة مع الوحوش لكن لا أدري لما
غضبت
- لبيتك لم تقولي شيئاً، لقد حاولت معها
من قبل لم تكلمني لشهر كامل
- لما؟ من منا لا يحب السلام؟

- تنهدت إلينا تنهيدة طويلة قبل أن تقول:
القصة تبدأ عندما كانت أجاثا بعمر الـ 10
سنوات، أم أجاثا كانت ممرضة تعالج
المصابين و والدها كان محاربًا مثلها.
كانا يعلمانها كيف تعالج الناس و كيف
تدافع عن نفسها في حال حدوث هجوم، و
في يوم هجمت الوحوش هجومًا قويًا جدًا
و والدها كان أحد الأشخاص الذين شهدوا
هذا الهجوم و لأن المصابين في ذلك اليوم
ازداد عددهم كثيرًا أكثر من العادة
اضطرت والدتها للذهاب إلى المكان الذي
كان يتمركز فيه المصابين
طبعًا لم تكن هي لوحدها بل كان معها
بعض صديقاتها في عملها و لكن في ذلك
اليوم لم يعد أي أحد من والداها لأن

مرت الأسابيع و الأشهر و قد سامحت
أجاثا ليلي و عادت لتدريبيها من جديد، في
الواقع موضوع مسامحة ليلي لم يكن
سوى أسبوع لتهدأ بعدها و تسامحها،
و اليوم بعد مرور 5 أشهر لليلي في
ستروقبيليا و بعد هذا التدريب الشاق حان
وقت المعركة المصيرية .

إما أن تنتصر الوحوش و تحكم ستروقبيليا
أو أن ينتصروا أبطالنا و يعم السلام الذي
لم تراه ستروقبيليا من سنين طويلة .

- هل كل شيء جاهز؟ سألت أجاتا

موجهة سؤالها لإلينا

- نعم نحن جاهزون

- أجاتا

- نعم ليلى

- ألا تريدان التراجع حقًا؟

- لا لقد أقسمت أنني سأنتقم و أنا اليوم

سأحقق هذا القسم

ذهب الجميع بقيادة أجاتا رغم أن الجميع

كان رافضًا لهذه الفكرة حتى الحاكم لكنها

أقنعتهم بشكل ما و وافق في النهاية.

- لقد وصلنا أليس كذلك؟

- نعم و لكن قبل أن تبدأ المعركة أريد منكم أن تسمعوا ما سأقوله لكم
نظر الجميع لبعضهم البعض ثم لأجاثا
بنظرة تقول أكملني

- ما أريد قوله هو في حال موتي في هذه
المعركة عليكم إيقاف الحرب ولا أريد
لشخص أن ينتقم و أيضاً أحب أن أوجه
اعتذاراتي لكم كلكم في حال أصابكم
مكروه و إذا كنت قد قلت أي شيء أو
ارتكبت أي تصرف أزعجكم و أخيراً
أشكر إيلنا لأنها تحملت عنادي و كبريائي
و أنانيتي طيلة هذه السنين و الآن هل أنتم
مستعدون؟

- نعم

- لننطلق

- أجاتا للمرة الأخيرة أقوم بسؤالك، ألا

تريدان التراجع؟

- اسمعي ليلى، انت كنت خائفة يمكنك

العودة أما أنا لم ولن اتراجع عن قراري

- لا مجال للتفاهم معها، و بالطبع لن

أستسلم و أترك الباقيين وحدهم .

وصلوا إلى مركز الوحوش و هو آخر
مكان تواجد فيه والدا أجاثا، بدأت
المعركة و الوحوش كانت قوية جدًا
مقارنة بأبطالنا.

رغم هذا لم يستسلموا و تابعوا القتال
لتحرير مدينتهم من العذاب الذي هي فيه
و الخوف من الغزو يوميًا، و هم يعتقدون
أن بهذه الطريقة سيتمكنون من إرجاع
الأمان و لكن للأسف حركة أجاثا
المتهورة ستؤدي إلى موت الكثير من
المحاربين .

في وسط المعركة و من دون إنذار سابق
ظهر ضوء أبيض و أرجع ليلي إلى
الأرض قبل أن يقتلها الوحش الذي كانت
تعاركه.

- ليلي انتبهي، صرخت أجاثا تحذر ليلي
لكن للأسف الضوء الأبيض سحب ليلي و
هم لا يعلمون أين هي الآن لكنها أصبحت
بمكانٍ آمن .

- يا إلهي ما الذي جرى؟؟!! كيف عدت
إلى منزلي؟ كدت أموت أشكر من أنقذني،
لكن السؤال هو لما لم ينقلني إلى مكان ما
بسترو قبليا لما أعادني لمنزلي؟

ما حدث أن هذا الضوء هو نفسه الذي
أرسل ليلى إلى سترو قبليا لكن ليلى كانت
نائمة لذلك لم تراه. لما ليلى من بين 7
مليار شخص؟ أنا لا أدري هذا هو قدرها
و هذا ما اختاره الله لها.

لكن لما عادت فجأة دون إنذار؟
الضوء الذي يخرج هو وظيفة الشخص
الموكل من قبل الحاكم بإحضار
المحاربين الذين يتم طلبهم للمساعدة .

و هذه المرة على غير العادة كان عليه
حماية ليلي بحيث أنها لو كانت ستصاب
بأي إصابة قبل حدوثها عليه إرجاعها إلى
موطنها، لأن الحاكم أخطأ بين ليلي و
المحارب الذي طلبته أجاثا .
لذا عليه أن يتحمل مسؤولية أي مكروه
قد يمس ليلي.

- ليلي و أخيراً عدتِ، قلقنا عليك كثيراً،
 قالت أم ليلي ذلك تزامناً مع عناق ابنتها و
 نزول دموعها .

- أمي اهدئي أنا بخير لا تبكي
 " غريب لما عدت فجأة، أكان حلمًا و
 استيقظت منه؟ لا مستحيل إن كان حلمًا
 لم تكن أمي ستقول (و أخيراً عدتِ)
 هل يعقل أن ما حدث معي هو خطأ بين
 الأزمان؟ سأجن بحق، كم المدة التي
 قضيتها بالنسبة للتاريخ الأرضي؟ لأن
 قوة عناق أمي و دموعها دلالة أنني قد
 أطلت قليلاً . سأؤكد من شيء ما لكن بعد
 أن تنتهي فقرة أمي، لا أنكر أنني فعلاً
 اشتقت لها"

- أمزح معك، المهم أنك عدت سالمة لي
- أين أبي؟

- اوه لقد نسيت أمره من فرحتي سأتصل
به الآن

(مافي داعي أكمل خلاص جا أبوها و
فرحوا و صارت دراما و انتهينا)

في منتصف الليل:

- تصبحين على خير أُمي تصبح على
خير أبي

- و أنت بخير ليلي

- لقد عدت إلى منزلي لكن أشعر أن هناك
شيء غريب حصل بما أنني لم أكن أحلم
و الدليل كلام أُمي ثم لحظة.. إذا كتبت
أرض ستروقيليا على اليوتيوب ماذا
سيحدث؟

سأجرب، التقطت ليلي هاتفها و قامت
بالبحث عبر اليوتيوب عن أرض
ستروقيليا .

- لا يعقل كيف حصل هذا؟ اختفى!!!!!!
و لكن كيف؟ هذا لا يصدق، حسناً سأقوم
بفعل نفس الشيء الذي فعلته تلك المرة
عندما تمنيت و تم تحقيق أمنيّتي حسناً إذاً
.... أتمنى لو أنني أعيش حياة الرسوم
المتحركة.

- ليلي .. ليلي .. استيقظي
 - أين أنا؟ هل نجح ذلك؟
 - حبيبتي ما الذي تقولينه، هيا الفطور
 جاهز سأنتظرك بالأسفل
 - لما؟ لما لم ينجح ذلك؟ هذا ما فعلته
 المرة الماضية لكن لم يحدث أي شيء،
 أنا مشوشة حقًا هل يعقل أنني كنت
 أتخيل؟

هففف هذا لا يحتمل أريد أن أقول ما
 حصل معي لشخص ما لكن لن يصدقني
 أحد و سيقولون أنني جننت و ستقوم
 عائلتي بعرضي على طبيب نفسي، لن
 يصدقني إلا من جرب، و من أين سأجد
 هذا المجرب؟

- ليلي بماذا تفكرين؟
- لا شيء أبي
- هل هنالك شيء تخفينه عن والديك؟
- لا لا أقسم هو شيء غبي لا أكثر
- حسنًا، بما أن المدرسة انتهت بالفعل و أنت لم تقدمي اختباراتك و السنة الجديدة بدأت عليك أن تعيدي السنة أو ستدرسين موادك و يختبرك مدير المدرسة إما أن تنتقلي أو أن تعيدي السنة
- بحق ما هذا؟ ليس لدي خيار سأختار الأول يبقى أرحم من الثاني
- كم المدة التي تحتاجينها لتستطيعي تقديم الاختبار؟
- شهر

- حسنًا سأذهب اليوم إلى مدرستك لإبلاغ

المدير

" علي أن لا اتمنى إلى أن أضمن انتقالي

للسنة الجديدة"

- ماما هل ستبقيا هنا؟

- أعتقد أن بقاءنا سيكون إلى أن تنهي

اختبارك

- و عمل أبي؟

- هو بالأصل برحلة عمل

- رحلة عمل لمدة 3 أشهر؟؟

- كان يتنقل بين أوساكا و لاس فيكاس

(و صاروا يتحاكوا بمواضيع مختلفة)

- في سترو قبليا
- سأعود إلى الوقت الذي ظهر فيه الضوء
و أرجع ليلى للأرض
- يا إلهي ما الذي يحدث؟ لما ظهر هذا
الضوء فجأة
- (بعد اختفاء الضوء)
- أ أجاثا
- نعم
- ليلى
- ما بها؟
- لقد اختفت باختفاء ذلك الضوء
- لحظة كيف حصل هذا؟؟؟؟؟!!!!!!

- أعتقد أن علينا التركيز بالمعركة لنحافظ
على حياتنا ثم نتحرى أمر ليلى
- معك حق، لكن أعتقد أننا لن ننجح تمامًا
كالمرّة الماضية
- كوني متفائلة أجاثا سننجح و نحرر
بلادنا .

بعد 3 أيام مستمرة انتصروا محاربي
 ستروقبيليا و أعادوا الأمن لشعبهم و ليلى
 ما زالت تريد أن تعرف كيف أمكن بها
 العودة، و إلينا و أجاثا يبحثان عن مصدر
 هذا الضوء و لماذا اختفت ليلى معه.
 ليلى عندما دخلت إلى عالم الرسوم
 المتحركة غيرت أحداث مسلسل الكرتون
 هذا و هذا هو سبب اختفائه و كأنه لم
 يكن.

بعد مدة بدأت تنسى ليلى الموضوع شيئاً
 فشيئاً و أكملت حياتها و اجتازت الاختبار
 و انتقلت إلى السنة الأخيرة من الثانوية و
 نست أمر ستروقبيليا و كأنه كان وهماً.

في منزل أجاتا

صوت جرس الباب

- من قد يأتي الآن؟

- لا أدري ثم لا أحد يزورني غيرك،

سأذهب لأرى من الذي يقف خارجًا .

نهضت أجاتا من مكانها وتوجهت إلى

الباب لتفتحه .

- هل اشتقت لي؟

يبدو أنك نسيت أمر امتلاكك أخًا أكبر

منك، قال ماكس كلماته مع ابتسامة خبيثة

- ما.. ما الذي أتى بك إلى منزلي؟

- بحقك كيف تكرهين أخاك؟

- أخي؟ عن أي أخ تتكلم؟ أتسمي نفسك
أخًا و قد قمت بطرد أختك و هي بعمر
العشر سنوات و نشرت الشائعات عنها
و هي بسنتها الثانية عشر؟ لا أملك معك
ذكرى واحدة على الأقل أستطيع أن أقول
عنها جميلة كيف تسمي نفسك أخًا؟

- أنا لم آتِ إلى هنا لزيارتك بل لتتبيهك
أن الحاكم يستدعيك و يبدو غاضبًا منك
- اسمع يا هذا إن قمت بأي عمل شنيع
كالمرّة الماضية فلا تلم إلا نفسك أفهمت
- أتهديني؟

- استهزاء بي براحتك، لكن تذكر أن من
تستهزاء بها هي من قامت بإنقاذ هذه
المدينة و أنت حتى محاربًا واحدًا لم
تستطع أن تدرب.

نجحت أجاتا باستفزاز ماكس و ذهب دون
 أي نقاش، أيقدر على قول كلمة أخرى؟
 - تبًا هذا ال..

- من كان على الباب؟
 - إنه ماكس يخبرني أن الحاكم يطلب

رؤيتي

- متى ستذهبين؟

- الآن

- أستطيع الذهاب معك؟

- لا ابقى هنا سأذهب وحدي

- كما تريدن، أجاتا بأي وسيلة ستذهبين؟

- لما تسألين؟

- لأنني أريد تنينك، إيّف تريد الذهاب

للغابة

- أين هو تينك؟

- أخذه جاك

- حسنًا خذيه، كنت أخطط للذهاب سيرًا

على الأقدام لأن الجو جميل اليوم

- شكرًا لك

في الطريق لقصر الحاكم
 - "يا ترى ما الذي يريدُه؟ في الماضي
 كان يستدعيني من أجل أن يعرف أخبار
 المحاربين، أما الآن انتهت تلك الوحوش،
 لما أرسل ماكس؟ هو يعلم أننا لا نطبق
 بعضنا البعض لما قد يفعلها؟
 كنت أعتقد أن حزني سيختفي بمجرد أن
 نفوز و نحرر المدينة لكنه لم يختلف بل
 زاد أكثر من ذي قبل أعتقد أن سبب
 وفاتي سيكون عِلَّةً بالقلب، ما يصبرني
 على هذه الحياة هي إلينا مصدر سعادتي
 الوحيد بعد اختفاء أمي و أبي أو بالأحرى
 موتهما. دائما أتساءل عن سبب كره
 ماكس لي، لو كان والدي يدلان أحداً

أكثر من الآخر لكنت تفهمت لكن أبي كان
يدلل ماكس أكثر مني و أمي أعطت
الحب و الحنان لكلينا، يا ترى لما
يكرهني؟ تمنيت لو كان ماكس مثل إخوة
إلينا يهتمون بها و يخافون عليها، ليس
مثل الذي أملكه يريد الشر لي دائماً .
او ه لقد وصلت لم انتبه على الطريق وأنا
أمشي علي أن لا أفكر وأنا أمشي قد أغير
طريقي"

- مرحبًا آنسة أجاتا، مر وقت على
 قدومك آخر مرة
 - أهلاً، هل الحاكم بالداخل؟
 - نعم و هو ينتظر ك في مكتبه

- طق طق، دقات رقيقة قامت بصنعها
 أجاتا على باب مكتبه و هذه هي عاداتها
 عندما تطرق بابًا، تستطيع أن تميزها من
 طرقها فقط .

- تفضلي أجاتا
 - تحياتي سيدي الحاكم، هل أخطأت
 بشيء حتى استدعيتني؟
 - أجاتا لقد عملتِ بجد لتحرري المدينة و
 أنا أقدر لكِ هذا حقًا لذا لا أدري كيف

سأقول هذا -تنهد- عليك الذهاب خارج

ستر وقيليا

- عفواً !!! سيدي أنا لم أقم بأي شيء

خاطئ

- الأمر ليس بيدي، إنه من عند

الإمبراطور بسبب الشائعات التي نشرها

ماكس عنك.

- و كيف عرف بأمر هذه الشائعات؟

- يبدو أن ماكس هو من ذهب و قال له و

قد طلب مني نقلك إلى روبينيا

- سيدي الحاكم أرجوك حاول معه صحيح

أن لا أدلة على أن الشائعات خاطئة لكن

الكل يعرفني، حسناً اسمعني سيدي اقترح

عليه أن يقوم أهل ستر وقيليا بتوقيع

عريضة و إن كان أكثرهم يريد أن أذهب

إلى روبينيا فأنا موافقة بشرط... أن يقسم
 جميع أهل سترو قبليا على دستور روقيليا
 بعدم قبول أية رشوة قد ستأتيهم من ماكس
 و إن قبل أحدهم أي رشوة من ماكس و
 هو قد أقسم على دستور روقيليا مصيره
 معروف.

- حسنًا سأرسل له طلبك و أمل أن يقبل
 به

- شكرًا لتعاونك سيدي
 - تستطيعين الذهاب

- مرحبًا بعودتك... أجاتا ما الذي حصل
لما هذا التعبير على وجهك؟

- إلينا لقد تعبت، ظننت أن حزني سيزول
بمجرد أن أحرر ستر وقيليا لكن لم أر أنه
اختفى، لقد زاد . في يوم من ضيقتي
اعتقدت أنني سأموت عندما أغمض
عيني لكن الله لم يرد أن أموت و
استيقظت في اليوم التالي، أتعرفين من
الذي يجعل صبري لا يتزحزح إلى الآن؟
أنت، كنت و ستظلين مصدر سعادتي
الوحيد بعد وفاة والدي .

شكرًا لك من أعماق قلبي على بقائك معي
و تحملك لي لا أعرف كيف سأتركك و
أذهب إلى رومانيا أشعر أن روعي
ستموت و جسدي هو الذي سيرحل

أريد إنهاء حياتي عوضًا عن الذهاب إلى
 روبينيا، كل هذه الكلمات تقولها أجاتا مع
 تساقط دموعها و صوت شهقاتها و
 احتضانها لإلينا وكأنها آخر مرة سترى
 بها إلينا .

- أجاتا اهدئي بالطبع يوجد سوء فهم لا
 تبكي

- ليس سوء فهم ذلك الماكس هو من قام
 بذلك، ذهب للإمبراطور و قام باخباره
 الشائعات التي قام بنشرها أيوجد شخص
 يقول عن أخته أنها تقوم بالسحر و
 الشعوذة و تتواصل مع العالم الآخر؟،
 كيف صدق الناس هذا الشيء عن طفلة
 كانت تبلغ من العمر اثنا عشر عامًا؟ أنا
 أجاتا سأقوم بكسر دستور روقيليا؟

- اهدئي حبيبتى بالنهاية ظهر الحق و
عرف الناس أنك بريئة مما نشره ذلك
المعتوه، و لكن هل يعقل أن الإمبراطور
لا يعلم بما حدث؟؟

- إلينا إنه ليس طبيعيًا منذ أن أصبح
عمري 5 سنوات و هو يقوم بذلك بل زاد
كرهه لي، لما؟ أنا لست السبب لست
السبب في موت والدينا، تمنيت لو ملكت
ذكرى واحدة جميلة معه أنا لا أملك أي
واحدة .

- اهدئي اهدئي سنقوم بحل كل شيء مع
بعضنا و لن يحصل أي شيء، أأست
صديقتك في ضيقتك و فرحتك؟

تسريع للأحداث:

تم قبول طلب أجاتا من قبل الإمبراطور و الكل لم يرغب بخروج أجاتا و ذهابها إلى روبينيا سوى قلة يعدون على الأصابع، و دامت الفرحة و السلام على ستروقيليا لسنين طويلة .

و لكن فجأة انقلب الإمبراطور على حاكم ستروقيليا بسبب ماكس، أتريدون معرفة سبب كره ماكس لأخته؟ سأقول لكم منذ ولادة أجاتا و ماكس يكرهها، لما؟ لأنه لم يرد أن يأتي أحد و يشاركه حنان والديه، كان يعتبرها دخيلة على حياته رغم اهتمام أجاتا بماكس عندما كانوا صغارًا إلا أنه لم يحبها يومًا، و عند وفاة

والديهما بعد سنة بالتحديد كانت أول مرة
تخرج فيها أجاثا لتقوم بالقتال و المدرب
الذي در بهم قام بتقسيمهم إلى عدة
مجموعات .

المجموعة التي كانت فيها أجاثا كان معها
صديق ماكس المقرب و لصغر سن أجاثا
أخطأت طريقة التغطية الصحيحة

على أفراد مجموعتها و الشخص الذي
لاقى حذفه هو صديق ماكس المقرب لذا
زاد كرهه لها و كلما رآه فرد من عائلة
صديقه قام بالنظر له بطريقة تشعر المرء
أنه حثالة في هذا المجتمع لذا هو يلوم
أخته و لكن لا أحد منا لا يخطئ صحيح؟

في أوساكا

- ليلي

- نعم

- هل تعلمين سبب اختفاء أرض سترو قبليا

عن اليوتيوب والتلفاز؟

- هاه لماذا تسألين؟

- كنت أريد تشغيله لأختي و لكن لم أجده

- لا لا أعرف لماذا" بالطبع أعرف لأنني

السبب باختفائه"

- وصلت إلى منزلي ليلي أراك غداً

- باي

" ما الذي يحدث معهم يا ترى أسئلة

كثيرة تدور بعقلي ولا أجد لها تفسير.

أول سؤال كيف انتقلت إلى سترو قبليا ثم

يستحيل أن أكون الوحيدة التي تمنى تلك

الأمنية في ذلك اليوم لما أنا بالتحديد؟
ربما محض صدفة.

و السؤال الثاني الضوء الأبيض الذي
نقلني إلى الأرض مرة أخرى ما هو؟ لما
اختار ذلك التوقيت غير دونه .

ليس مثل ما قرأتهم بالفقرات الماضية أنا لم
أنسَ ستر و قبليا أبداً كانت دائماً الشيء
الذي أفكر فيه لقد أوهمت نفسي و أوهمت
الكاتبة بذلك لا أكثر .

أعتقد أن قصتي مع سترو قبليا انتهت و
سيكون فيها حرب جديدة و بطلتها أو
بطلها غيري، الشخص الذي سيذهب
مكاني أيًا كان أتمنى أن تفهم القيم
الموجودة في سترو قبليا و تتغاضى عن
عيوبها، لأنها أعطتني قيمًا جميلة جعلتني
أتمنى أن أكون أنا بطلة حربها الجديدة.
صحيح أنني تظاهرت بالنسيان لكن لم
تغب شخصياتها عني يومًا".
و كيف أستطيع نسيانها؟
يستحيل أن أنسى يومًا من احتضنتني مرة
داخل منزلها و كانت صديقتي في يوم من
الأيام.

نهاية قصتنا وصلت، أعلم أنني لم أقل ما
 حل بسترو قبليا بعد انقلاب الإمبراطور
 لكن اكتفي بهذا القدر .

كما قالت ليلى ستأتي فتاة و ربما فتى
 يحل مكانها و ستبدأ المغامرة التي عاشتها
 مع غيرها و ربما تكون مغامرته أشد من
 ما جربته ليلى .

ربما تشعرون أن الأحداث كانت سريعة
 لكن لأنني ما زلت مجرد مبتدئة فلا
 أعرف كيفية إضافة أحداثٍ أكثر من هذه .
 شكراً لكل من أكمل قراءة ما كتبت .
 تجاهلوا أخطائي سواءً كانت إملائية أو
 نحوية .

لدي إضافة بسيطة
 قد يتساءل البعض عن شكل الشخصيات
 أنا لم أصف أي شخصية بالقصة
 تخيل كل شخصية كما يحلو لك
 فكل شخص عندما يقرأ قصة يتخيل كيف
 ستبدو شخصياتها من خلال تصرفاتها
 بالقصة

بالنسبة لي أحب أن أتخيل شخصيات
 القصة التي أقرأها كما أريد لأنها ربما
 تكون مناسبة لي أكثر من ما وصفه
 الكاتب لذا أنا تركت لكم مجال تخيل
 الشخصيات .

باستطاعتك إخباري رأيك بعد إنهاء
 القراءة و لكن على الرأي أن يتضمن 4
 أشياء:

- 1- الأشياء التي لم تعجبكم بالقصة
 - 2- القيم المكتسبة من القصة
 - 3- الأشياء التي علي تعديلها
 - 4- تقييم القصة ككل من 5
- لا أملك الكثير لأكتبه هذا ما استطعت عليه.

شكرًا لكل من وصل إلى هذه النقطة و
شكرًا لإكمال قصتي أراكم في قصة
أخرى
إلى اللقاء.

أستقبل الآراء على حسابي

Instagram:@author_noor

